

## تاج العروس من جواهر القاموس

وما أمُّ الرُّدَيْنِ وإنَّ أدَلَّتْ ... بعالمةٍ بأخلاقِ الكرامِ .  
إذا الشَّيطانُ قصَّعَ في قَفاها ... تنفَّقُناه بالحبْلِ التُّؤامِ أي : استخرجناه  
استخرَّاجَ الضُّبِّ من نَافِئِهِ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : في الحديث : اليَمِينُ  
الكاذِبَةُ منفَقَةٌ للسَّلاعةِ مَمَّحَقَةٌ للبركةِ أي : هي مظنةٌ لنفاقيها وموضع  
له . وأنفَقوا : نفقت أموالهم . وجمع النِّفَقَةِ أنفَاق . وكذلك جمع النِّفَقِ بمعنى  
السَّرَبِ . واستعاره امرؤ القيسُ لجرارةِ الفئرةِ فقال يصف فرساً :  
خَفاهُنَّ من أنفَاقِهِنَّ كأنَّما ... خفاهُنَّ ودُقُّ من عشيٍّ مُجَلَّابِ ونفَقَ  
السَّعْرُ نُفوقاً : كثرُ مُشْتَرِوه عن اللَّيْثِ . وأنفَقَ الرَّجُلُ : وجد نفاقاً  
لمتاعِهِ . وفي المثل : من باعَ عِرْضَهُ أنفَقَ أي : من شاتمَ النَّاسَ شَتَمَ . ومعناه  
أنه يجِدُ نفاقاً بعِرْضِهِ ينالُ منه . ومنه قولُ كعبِ بنِ زُهَيرِ B :  
أبَيْتُ ولا أهْجُو الصِّدِّيقَ ومن يَبِيعُ ... بعِرْضِ أبيهِ في المَعاشِرِ يُنْفِقُ أي :  
يجدُ نفاقاً والباءُ مَقْصَمةٌ في قولهِ : بعِرْضِ أبيهِ . ونفَقَتِ الأيِّمُ تنفُقُ  
نفاقاً : إذا كثرَ خُطابُها . وفي حديثِ عُمَرَ : من حَطَّ المرءُ نفاقاً أيِّمه أي  
: من سعادته أن تُخطَبَ نساؤه من بناتِهِ وأخواتِهِ ولا يكسَدنَ كسادَ السِّلَعِ  
التي لا تنفُقُ . وانفَقَ الحارِثُ اليربوعَ : استخرجه من نَافِئِهِ . وأنفَقَ  
الضُّبُّ والسَّرْبوعَ : إذا لم يرفُقْ به حتى ينفقَ ويذهبَ . وقولُ أبي وجزة :  
يهدى فلائصَ خُضَّعاً يَكْنُفُنَه ... صُعُورَ الخُدودِ نوافِقِ الأوبارِ أي : نسلات  
أوبارها من السَّمَنِ . وزيتُ أنفاق : غصُّ . قال الراجز :  
" إذا سمِعَ صوتَ فحلِّ شَقْشاقٍ .

" قطعنَ مُصْفَرّاً كزَيْتِ الأنفاقِ وقد ذكر في ف و ق . وفي المثل : دونَ ذا  
وينفُقُ الحِمَارُ وأصلُهُ أنَّ إنساناً أرادَ بيْعَ حِمَارٍ له فقال لمُشَوِّرٍ : أطِرْ  
حِمَارِي ولكَ عليَّ جُعَلٌ فلما دخلَ به السُّوقَ قال له المُشَوِّرُ : هذا حِمَارُكَ الذي  
كُنْتَ تصيدُ عليه الوحْشَ فقال الرَّجُلُ : دونَ ذا وينفُقُ الحِمَارُ أي : الزمَّ قولاً  
دون الذي تقول أي : أقلِّ منه والحِمَارُ ينفُقُ الآنَ دونَ هذا والواو للحال . ومُنْفَقٌ  
السَّراويلُ كمُعْطَمٍ : نيفَقُها . يُقالُ : وسَّعَ مُنْفَقُها وخدَّ لَ مُسَوِّقَها  
وأحْكَمَ منطَقَها كما في الأساس . وطعامُ نَفِقٍ ككتيف : نقيضُ نَزَلٍ وهو الذي لا ريعَ  
له . ونفَقَ رَوْحُهُ : خرَجَ وهو مجاز . وكذا امرأةٌ نَفِقُ بضمِّ تَيْنٍ : إذا كانت تَفِقُ

عند الأزواج وتَحطى عندهم .

ن ق ق .

نقَّ الضَّفْدَعُ يَنْقُ نَقِيْقًا : صَاحَ . وفي الصَّحاح : صَوَّت . وفي العُباب :  
صَاحَتْ . ومن خُرَافَاتِ مُسَيِّدِ لِمَةِ الكَذَّابِ يا ضَفْدَعِ نَقِيْقِي كم تنقُّين لا الشُّرَابِ  
تَمْنَعِينَ ولا الماءَ تُكدِّرين . وقال العُلَليُّ كِمُ الكِنْدِيَّ يَصِفُ امْرَأةً : .  
" تُسَامِرُ الضَّفْدَعَ في نَقِيْقِهَا وكذا العَقْرَبُ والدَّجَاجَةُ والهِرَّسُ والحَجَلَةُ  
والرَّخَمَةُ والظَّلِيمُ . قال جرير : .  
كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ في حَاوِيَاءِهِ ... فَحِيحُ الأَفَاعِي أَوْ نَقِيْقُ العَقَارِبِ وَأَنشَدَ أَبُو  
عَمْرٍو : .

" أَطْعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَيرِ .

" فَطَلَّ يَبْدُكِي حَبِجًا بِشَرِّ .

" خَلَفَ اسْتِهِ مِثْلُ نَقِيْقِ الهِرِّ والنَّقَّاقَةِ : الضَّفْدَعَةُ والنَّقَّاقُ :  
الضَّفْدَعُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ تقولُ العَرَبُ : أَرَوَى مِنَ النَّقَّاقِ . والنَّقْنَقَةُ : صوتُهَا  
إِذَا ضُوعِفَ كما في الصَّحاحِ أَي : إِذَا فَصَّلَ بَيْنَ بَمَدٍّ وَتَرْجِيْعٍ . وَيُقَالُ : الدَّجَاجَةُ  
تُنْقِنِقُ لِلبَيْضِ وَلَا تَنْقُ لِأَنَّهَا تُرْجَعُ في صوتِهَا . والنَّقْنِقُ كزَبْرَج :  
الظَّلِيمُ أَوْ النَافِرُ أَوْ الخَفِيفُ . قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ : .  
يُخَيِّلُ في المَرءِ لَهْنٌ بِنَفْسِهِ ... مُصَعِّلٌ أَعْلَى قَوْلِ الرَّأسِ نَقْنِقُ  
وقال امرؤ القيس : .

كَأَنَّيَ وَرَحْلِي والقَنَّانَ وَنُمرُقِي ... على يَرْفَئِيَّ ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ وقال أبو  
عَمْرٍو : نَقْنِقُ في صوتِهِ وَهِيَ بِهَاءٍ . قال : وَيُقَالُ : نَقْنَقَتِ عِيْنُهُ أَي : غَارَتِ وَأَنشَدَ  
لِحَبِيبِ العَنَدِيِّ : .

" خُوصِ ذَوَاتِ أَعْيُنٍ نَقَانِقِ .